وسار بالعزم من بين اليد ... الى عظام الامور يسعى قدما

ولما جاء الله عند فاجية الظاهر الجمعة

ان فرح الارواح بالجسم سهلا ... مثل ما ينسخ الضحا نور الشموا
ليس يحتاج عندي غير حسني ... وانتظار يفتح الاحتفالا
فرشكي من صعوبة الخرج فنزع ... حجرا منه وفاضوا وغاضوا
لو اتموا الايامد واعلموا ... بعضهم ما شتى من امر غفلا
حين ان الارواح ماء الحيا ... فلذا فرقت بد الجسوم الغلا
ومتوجه روحه الحيوة يخفى ... في ثراه فلا ترى اللحاظ
والبدن الجسوم تحتاج سفيا ... مثل ما احتاج للبهام رعاظ
قلا زمن بيننا وبين شرا ... متنة يستحيل فيه الحظاظ
وعن الجسم صعود الروح ريفا ... قلها منه خلسة والتماظ
ثم ايف بين التعيض جنبا ... فتنو للروح والنفوس جعلا
وتجنس التدليف بين الاعلى ... كي ترى النفوس ومنى وظلا
تسترق الاحرار بل قلبي عزا ... في مقام يشوبه ويفلا
رب عذراء في الخيام زينت ... بالحلي كما تزان عسلا
ريعها العزب كالخزام صفاء ... وكالحي حبابها الالحاظ
تحتها في الخفول تنبعث سحرا ... بالخور الاغلاق لذ الاحلا
أنجم الهاء تغوى عنها ... وقلوب الشفاق فيه تفلا

لم

ثم تردوزة ما العوائق عطلا ... لا والاحلام الشعلا لمسلا
ومن ارض تكلست قبلا شي ... بلغي النار حلوما والجواظ
والتلاقي في كل حكيم ... مثل ما لاه في الاياد شغلا
كيف يدري موزنا كل جلف ... موبد الطبع احمق جوالا
فعن الهدى شوى عنه قصورا ... ومن الجهل كل قلب تغاظ
فاذا اوفيت بالفا فاتق الله ... فبالنقص فوقنا وعلا
واكتم الامر واحفظ الروح بالدين ... فبالنبوة منه تغاظ

ولما تقبل الله عملك فاجية العيد المبارك

اذا ذاب جسم الصب وحرقت الدمع ... انار جمال الحب في القلب كالشمع
وان شئت البين الهوا لنا شملنا ... صبرنا وخلنا البرق في صوت الجمع
جبلنا في طينة الفضل خمرت ... وانفسنا الصهوا من اللطف بالطبع
وان زنا تحتوا الهما كل امتة ... وكم نعتني فيه على الرق والنفع
اذا استمعت ذات الحجاب على الفضا ... فلا حظ الفخر المنزه وحشتد الجمع
وان حازتنا واحتمت بخيامها ... نزل لها بالصلح والنصر في فتح
ولنا اذا استولى على النفس موتها ... نولي وحاشر النفس تخشى من النزع
وذب فتاة في غريب رضا بها ... ونور الثنا يا بدر في السفح والجزع
وضيئة وجه بالكمال تبرقعنا ... وعفي طرفيها يرف على الزرع
لها وجنة قل اذبح الدر فوقها ... واظهر فيها غاية الصبغ والصبغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)